حزنت قط لعلم الله فيك فقال عبد الله آه آه تركتنى لاأفرح أبدا .

أبو الحسن البصرى قال أنا أبو عروه وكان جارا لعبد الله بن ثعلبة الحنفي حتى انمحق خداه من الدموع وكان يقول .

لكل أناس مقبر بفنائهم ... فهم ينقصون والقبور تزيد .

وما إن تزال دار حى قد اخرجت ... وبيت لميت بالفناء جديد .

فهم جيرة الأموات أما مزارهم ... فدان وأما الملتقى فبعيد ولا نعرف لعبد الله مستندا .

565 - ناشرة بن سعيد الحنفى .

مسمع بن عاصم قال انطلقت أنا وعبد العزيز بن سلمان إلى ناشرة ابن سعيد الحنفى وكان قد بكى حتى أظلمت عيناه فاستأذنا عليه فأذن لنا فدخلنا فسلم عليه عبد العزيز فقال له ناشرة أبو محمد قال نعم قال ما جاء بك قال نبكى معك على ما تقدم من سالف الذنوب قال فشهق شهقة خر مغشيا عليه وجلس عبد العزيز يبكى عند رأسه